مثله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لن يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا قالت فظننته خير حينئذ وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع ح ونا عبيد الله بن
معاذ نا ابي قالا نا شعبة عن سعد بهذا الاسناد مثله حدثني عبد الملك بن شعيب
بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده في الجنة ثم يخير قالت عايشة فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على
فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
قالت عايشة فقلت اذا لا يختارنا قالت عايشة وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا
به وهو صحيح في قوله انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير قالت عايشة
فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى حدثنا
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وعبد بن حميد كلاهما عن ابي نعيم قال عبد نا ابو نعيم نا عبد الواحد
بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة على عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث معها فقالت حفصة لعايشة الا تركبين
الليلة بعيري واركب بعيرك فتنظرين وانظر قالت بلى فركبت عايشة على بعير
حفصة وركبت حفصة على بعير عايشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة
وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا فافتقدته عايشة فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل
رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني رسولك ولا استطيع ان اقول
له شيا حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الله بن عبد
الرحمن عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن
جعفر ح ونا قتيبة قال نا عبد العزيز بن محمد كلاهما عن عبد الله بن عبد الرحمن عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وليس في حديثهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث اسمعيل

انه سمع

١٥٩

انه سمع انس ابن مالك حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان ويعلى بن عبيد عن زكريا
عن الشعبي عن ابي سلمة عن عايشة انها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل
يقرا عليك السلام قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا الملائي
نا زكريا بن ابي زايدة قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة حدثته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها بمثل حديثهما حدثنا ه اسحاق بن ابراهيم انا اسباط بن محمد عن
زكريا بهذا الاسناد مثله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة
الله قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا علي بن حجر السعدي واحمد بن جناب كلاهما عن عيسى واللفظ
لابن حجر قالا نا عيسى ابن يونس نا هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة
انها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا
قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة
زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر
ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال
عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء
شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس
ارنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع فما
ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في
اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد
فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما
ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع
ابيها وطوع امها وملء كسايها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض

حديث ام زرع والنسوة

Copyright King Saud University